

الأغاني

ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث .

أن رسول الله ﷺ أعطاه عوضاً منها بيرحاء وهي قصر بني جديلة اليوم بالمدينة كانت مالا لأبي طلحة بن سهل تصدق بها إلى رسول الله ﷺ فأعطاه حسان في ضربته وأعطاه سيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

قال وكانت عائشة تقول لقد سئل عن صفوان بن المعطل فإذا هو حصور لا يأتي النساء قتل بعد ذلك شهيدا .

قال ابن إسحاق في روايته عن يعقوب بن عتبة فقال حسان يعتذر من الذي قال في عائشة .
(حَمَّانُ رَزَّانُ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ ... وَتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ)

(فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ الَّذِي قَدْ زَعَمْتُمْ ... فَلَا رَفْعُ سَوْطِي إِلَيَّ أَنْ أَمْلِي) .

(وكيف وودَّي من قديمٍ ونُصِرَتِي ... لَأَلِّ رَسُولِ اللَّهِ زَيْنَ الْمَحَافِلِ) .

(فَإِنَّ السَّذِي قَدْ قِيلَ لَيْسَ بِإِلَاطٍ ... وَلَكِنَّهُ قَوْلُ امْرِئٍ بِي مَاحِلِ) .

قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك أن رجلا هجا حسان بن ثابت بما فعل به ابن المعطل فقال .

(وَإِنَّ ابْنَ الْمُعَطَّلِ مِنْ سُلَيمٍ ... أَذَلَّ قِيَادَ رَأْسِكَ بِالْخِطَامِ)